

دول مجلس التعاون ومطالب تصبى المواطنة الخليجية



نجيب الخيزري

تضمن البيان الختامي للدورة ٢٧ للجنة الخليجية المنعقدة في الرياض الدعوة إلى تسريع استكمال متطلبات الاتحاد الجمركي، وقيام السوق الخليجية المشتركة التي سبق أن دخلت حيز التنفيذ في عام ٢٠٠٣، وكان من المتوقع استكمالها في عام ٢٠٠٥ غير أن الدورة ٢٦ للمجلس الأعلى قرر تمديد الفترة إلى عام ٢٠٠٧، كما أكد المجلس الأعلى على الجهات المعنية بالدول الأعضاء بتنفيذ ما صدر من قرارات والغاء القيود التي تعيق استعادة مواطني دول المجلس من هذه القرارات تنفيذاً لما ورد في المادة الثالثة من الاتفاقية الاقتصادية بين دول المجلس (ديسمبر ٢٠٠١) وبأن يعامل مواطنو دول المجلس الطبيعيين والاعتباريين في أية دولة من الأعضاء نفس معاملة مواطنيها دون تفریق أو تمييز في كافة المجالات الاقتصادية بحيث اللجان الوزارية والجهات المعنية في الدول الأعضاء على الإسراع في تنفيذ القرارات الصادرة من خلال اتخاذ التشريعات والخطوات اللازمة وتذليل العقبات الإدارية البيروقراطية. لتحقيق ما تصبى إليه شعوب المنطقة من مشاريع مشتركة وتنمية شاملة وعميق والمواطنة الخليجية وجعلها واقعاً ملموساً، والالتزام في القرارات الاقتصادية عدم التطرق مباشرة إلى خطوات وتوقيت قيام الاتحاد النقدي، ووقف العمل على القرار المقرر قيامها في عام ٢٠١٠، وكذلك موعد إصدار البطاقة الذكية الموحد، وتفعيل استخدامها بين كل دول المجلس التي ذكر سابقاً إذ عا ستدخل حيز التنفيذ في نهاية هذا العام أو بداية العام القادم، وقد يعود ذلك إلى وجود بعض التباينات، أو أن الظروف غير مواتية بعدد ولأسباب مختلفة لبعض بلدان المجلس المواطنة الاقتصادية فيكون أساساً للمواطنة الخليجية الشاملة التي تتطلع إليها شعوب المنطقة، وبكل أبعادها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والأمينة، ومن هذا المنطلق فإن الوحدة الاقتصادية الخليجية تعتبر في مقدمة القضايا والأشكال التي تجابهها دول مجلس التعاون، ووقف العمل على كل شيء، فإن لا تحدى الرئيس الذي يمس حاضرها ومستقبلها، يتصل في كيفية تجاوز الطابع الريعي والاحادي الجانب لاقتصادياتها القائمة أساساً على صناعة استخراج وتصدير النفط الخام والغاز، دول الخليج مدعوة لتقديم استراتيجيات الاستثمارية لاستعادة ١,٤ تريليون دولار

وهو ما يتطلب الإسراع في تنفيذ السوق الخليجية المشتركة، وتوحيد التعرف الجمركية، وتحقيق الوحدة النقدية، وتسهيل انتقال الأفراد (واعتماد البطاقة الخليجية الموحدة بين كافة دولها) والسليق الأموال، وتطوير التجارة البينية، ووقف القيود على حرية المواطن الخليجي في الاستثمار في الأسهم وأسواق المال في كل دولها، ومع أن التجارة البينية بين دول المجلس شهدت تصاعداً ملموساً حيث مثلت نسبة ٧٨٪ (١٠ مليارات دولار) في العام ١٩٨٧ في حين وصلت إلى ٢١٠,٥ (٨٠ مليار دولار) في العام ٢٠٠٢ غير أنها تظل نسبة متدنية (وتشكل تجارة الترانزيت نسبة كبيرة منها) من حجم التجارة الخارجية لدول المجلس التي تصل نسبة تجارتها مع الاتحاد الأوروبي إلى ٢٥٪، ومع الولايات المتحدة إلى ٢٨٪، وفي حين وصلت التجارة البينية بين بلدان الاتحاد الأوروبي على سبيل المثال إلى أكثر من ٥٠٪ من حجم تجارتها مع العالم الخارجي في غضون عشر سنوات من توقيع اتفاقية السوق الأوروبية، بينما طالب الوصول إلى تعرفه جمركية موحدة لدول الخليج إلى ٢٠ سنة من المفاوضات، من المعروف أن السلع التي يمكن تبادلها بين دول المجلس محدودة بسبب تشابه الاقتصاديات الخليجية المعتمدة على النفط مشتقاتها، مما يتطلب تنسيق خطط ومشروعات التنمية الصناعية في دول المجلس، وذلك من خلال الاستثمار واستراتيجية التنمية الصناعية لدول المجلس والعمل على تنوع وتطوير الاقتصاد الخليجي، وإنهاء الاعتماد المطلق على صناعة استخراج النفط الخام، وتحقيق أكبر قدر ممكن من التنوع في إنتاج مختلف السلع والخدمات، مع أهمية العمل على تكامل الترويج في مواقع الإنتاج الصناعي والزراعية والخدمات والمالية، وإقامة المراكز العلمية والتكنولوجية وزيادة الإنفاق (على مجال الاستثمارية) بحوالي ٢,٢٪ فقط من الدخل الإجمالي الذي يضاف للإنتاج المحلي المشترك، ومن أهم العمل على تشجيع عودة الأموال والأرصدة والاستثمارات الخليجية (والخاصة في الخارج) إلى المنطقة وإعادة توظيفها في مشروعات استثمارية وإنتاجية، والتي تقدر وفقاً لمؤسسة سيريل لينش بأنها تبلغ ١,٤ تريليون دولار، ووفقاً لدراسة نشرها اتحاد غرف التجارة والصناعة في الإمارات فإن الثروة الشخصية التي يملكها ١٨٥ ألف ثري خليجي لا تقل عن ٧٨٨ مليار دولار، وهو ما يزيد إلى حد كبير عن الدخل القومي الإجمالي لدول مجلس التعاون (٤٩٨ مليار دولار) مجتمعاً في عام ٢٠٠٠، وهو ما يستدعي تقديم الحوافز الاستثمارية وتطوير الأنظمة التشريعية لتمشيع الاستثمار (الأجنبي والمحلي) الخاص، غير أن سياسة الإصلاح الاقتصادية عليها أن تتخذ بعين الاعتبار المصالح الوطنية العليا ومصحة المواطن الخليجي أولاً وأخيراً، فالكثير يعرف إلى ماذا أتت إليه سياسة الاستيعاب لشروط صندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية من مأسر وكوارث كما حدث في بلد شرق آسيا وروسيا والبرازيل واندونيسيا والأرجنتين وبعض الدول العربية، عندما أقدمت على تنفيذ ما سمي بإعادة التثبيت والهيكلية الاقتصادية وسياسة الخصخصة مما أدى إلى التلاقي الغالبية الساحقة من الناس وأوضاع معاشية صعبة، من خلال انخفاض أسعار الخدمات الأساسية من كهرباء وماء وغاز ووقود، وارتفاع نفقات أسعار الخدمات الأساسية من كهرباء زيادة الضرائب والرسوم المباشرة وغير المباشرة، وتقليص الدعم المقدم لقطاعات التعليم والصحة والشؤون البلدية والأوقاف، وبعثة إعادة الهيكلة والخصخصة تمت تصفية وبيع قطاعات اقتصادية مرهقة يستفيد منها بعض الفئات المتنفذة وخضعت حيوة المواطنين، تم تسريح أعداد غفيرة من الناس ما شكل الأزمة لاندلا م الانفجارات الاجتماعية والسياسية، هذه الأزمة ليس أن تكون ماثلة لدى اتخاذ أي إجراءات تندرج تحت خاتمة الإصلاح الاقتصادي وترشيد النفقات وتقليص العجز في الإيرادات، التي ترشيد وتبشر بتغيير العادات المالية الصعبة المتأصلة من أرتفاع أسعار البنزين والسيارات من تجارب الطرف الليالي الأولى وقبل كل شيء من الحد من مظاهر التفاوت الذي يعيق مشروعات الأبهة والتخفيف من الطابع الاستهلاكي للاقتصاد الوطني ومكافحة ظاهرة الفساد المالي والإداري وترشيد الإنفاق وتركيزه على القطاعات الأساسية الضرورية للتنوير الاقتصادي والاجتماعي والخدمات والعلمي والثقافي والتكنولوجي، والتكديس على سياسة الاعتماد على الذات (قرارات وموارد ويندر) ومن هنا تنبع الأهمية القصوى لتطوير الموارد البشرية والارتقاء بالإنسان الخليجي باعتبارها أداة وهدف التنمية الشاملة والمستدامة.

مقالة عن / صحيفة أقطاف

افتتاح مركز صلالة الوسطى الصحي بلغت كلفته 337 ألف ريال عماني



صلالة / العمانية: افتتح أمس مركز صلالة الوسطى الصحي الذي بلغت تكلفته ٣٣٧ ألف ريال عماني وذلك تحت رعاية الشيخ سالم بن عوفيت الشنفري رئيس بلدية ظفار. وألقى الدكتور خالد بن محمد المشيخي مدير عام الخدمات الصحية بمحافظة ظفار كلمة أشار فيها إلى أن افتتاح المركز يأتي تنفيذاً وتطبيقاً لتوجهات وزارة الصحة نحو نشر مظلة الخدمات الصحية على كافة ربوع البلاد وشرة ثمرات الخطة الخمسية الصحية السادسة ٢٠٠١/٢٠٠٥. وزاره والتي ركزت على إنشاء عدد من المراكز الصحية داخل مدينة صلالة لملاحقة التطورات المتسارعة والزيادة السكانية التي طرأت وأثرت على كافة سبل ومناحي الحياة صحياً واجتماعياً. وأضاف أن المؤسسات الصحية الجديدة التي تم افتتاحها بولاية صلالة وبالولايات بالمحافظة تؤكد أن سياسة الصحة التي تنتهجها وزارة الصحة وبالتوجيهات المستنيرة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد إنما تسير في طريقها المرسوم

لها تخطيطاً وتمويلاً وتنفيذاً وتتسم باستقراره، مستقبلاً وتميزاً بشمولية الرؤية. وأشار إلى أنه تم افتتاح عدد من المؤسسات الصحية داخل مدينة صلالة خلال العام الماضي حيث تم افتتاح مركز السعالة الصحي ومركز عوقف الصحي وخلال هذا العام تم افتتاح

مجمع صلالة الصحي التخصصي مشيراً إلى أن الخطة الخمسية الصحية السابعة ٢٠٠٦ سوف تشهد إنشاء عدد من المؤسسات الصحية داخل مدينة صلالة وخارجها مما سوف يسهم في الارتقاء بالخدمات الصحية بالمحافظة. بعد ذلك قام راعي الحفل بقص

بقانون دعم العمالة حتى التاريخ الأخير، مبنياً أن إعادة التسوية ستكون تسوية المعاش إلى أساسه. وأشار إلى أن المشروع سيضم أيضاً من انتهت خدمتهم في الجهات غير الحكومية خلال الفترة من ٢٠ مايو من عام ٢٠٠١ وحتى ١٧ أغسطس من عام ٢٠٠٢ ولم تصرف لهم العلاوات والمنح الحكومية بسبب القواعد التي كانت مفترقة لصفوفهم والتي اختلفت فيما بعد. وقال أن إعادة التسوية ستكون باقتراض استحقاقهم للعلاوات طبقاً للقواعد التي تقررت بعد ذلك لصفوفهم. وأضاف أن المجلس وافق أيضاً على قرار وزاري بتعديل بعض أحكام القرار الخاص بقواعد وشروط استبدال المعاش بعد إلغاء الاستبدال مدى الحياة بموجب القانون رقم ٣٠ لسنة ٢٠٠٥. وطيب الحمضي إلى أن القرار بعد تعديله يحدد المبالغ المطولون ردها مقابل إيقاف إيقاف العمل في حالات الاستبدال المختلفة لمدة خمس أو ١٠ أو ١٥ سنة.

بمبادرة تصل إلى ١٠٠ ألف دينار.



أخبار

وزير الحج السعودي يتفقد مدينة الحجاج بقطار الملك عبد العزيز

حجة / واس: قام معالي وزير الحج الدكتور ف. واد بن عبد السلام الفارسي السعودي أمس بجولة تفقدية على مدينة الحجاج بقطار الملك عبد العزيز الدولي. وشملت جولته دوابة ١٧ مروراً بدوابة واحد ثم الساحة الداخلية حيث تفقد وصول الحجاج بحضرة وقوف الطائرات بالمطار مهنتاً إياهم بسلامة الوصول. بعد ذلك اطلع على سير عمل مختلف الجهات الحكومية في الحج حائهم على مضاعفة الجهد في خدمة ضيوف الرحمن. وبعد عقب الجولة عن سعادته بالمستوى المميز الذي وصلت إليه مدينة الحجاج بقطار الملك عبد العزيز الدولي ليؤكدوا مذاقهم في راحة وأطمأن بأن مؤكداً أن المملكة العربية السعودية حظيت بشرف خدمة حجاج بيت الله الحرام استشرافاً منها لهذا الدور الإنساني والإسلامي حيث حظت كافة طاقاتها لخدمتهم منذ وصولهم أرض المملكة وحتى مغادرتهم إلى بلادهم بعد أن انعم الله عليهم بإداء فريضة الحج.

ونوه بالتعاون والتنسيق المتكامل بين مختلف الجهات الحكومية المعنية بتقديم أرقى الخدمات لضيوف الرحمن مبيناً أن وزارة الحج عقدت في هذا الصدد خلال العام الحالي مجموعة من ورش العمل والندوات والحاضرات المكثفة بالرقى بالخدمات المقدمة للحجاج إلى جانب تطوير عدد من مراكز تدوير الحجاج وإستقبالهم.

اتحاد الطيران الوطني لدولة الإمارات يطلق عروضاً ترويجية جديدة

ابوظبي / وام: أطلقت الاتحاد الطيران الناقل الوطني لدولة الإمارات حملتها الترويجية الجديدة لنتطلق الذي سيشمل الرحلات الجوية من ابوظبي إلى عدد من وجهات الناقله المختارة حول العالم. وتضم المجموعة الأولى من الخيارات كلا من منطقتي الشرق الأوسط وأوروبا حيث يستطعن لضيوف الاسفادة من ٥٥ العروض عند السفر في الفترة بين ٢١ و٢٥ ديسمبر ٢٠٠٦.

وقال غريرت سوفن نائب الرئيس للشؤون التجارية لدى الاتحاد للطيران ان الشركة تتميز بشبكها الواسعة من الوجهات الدولية وأسطولها الجديس الممتد طوقها إقبالاً كبيراً على الحملة عقب النجاح الفائق لعروض الاتحاد السابقة والسابقة والتي أطلقت خلال عطلة الععد الوطني لدولة الإمارات.

اتحاد المصارف يؤكد أهمية التزام البنوك بقواعد البنك المركزي لتنظيم عملية القروض بالكويت

الكويت/كونا: أكد الاتحاد الدوري للجنة المديرين العمانيين في اتحاد المصارف الكويتية أمس أهمية التزام كل البنوك بالأسس والقواعد التي يضعها بنك الكويت المركزي لتنظيم أنواع القروض كافة. وقال بيان أصدره اتحاد المصارف الكويتية ان الإحصاء الذي تناول عددا من الموضوعات التي تهم القطاع المصرفي أكد أيضاً التزام البنوك بالأسس والقواعد التي يضعها بنك الكويت المركزي لتنظيم أنواع القروض.

وزارة البلديات والزراعة في البحرين تستعرض إنجازاتها في عام 2006م

الفترة المقبلة. وتفتكح للمحافظة الوسطى نصيبها من المنجزات العلمية حيث تم الانتهاء من اعداد تصاميم مشروع منسق خليط من السباحة الأيكولوجية وكذلك إضافة المرافق الترفيهية والاستجمامية. وقد حظيت المحافظة الشاملة باهتمام الوزارة والمجلس البلدي من خلال ساحل باربار والشروع عبارة عن تطوير الساحل الواقع في قرية باربار والغرب من شارع التخلي وذلك بالإضافة إلى المرافق الترفيهية ويقع المشروع على مساحة تقرباً ١٨٤٢٣ متر مربع بتكلفة تبلغ ١٥٠ ألف دينار. أما في محافظة العاصمة فقد تم الانتهاء من اعداد تصاميم عدد من الساحل البحرية المشروع عبارة عن تطوير الواجهة البحرية للساحل الشرقي وتبلغ مساحته ١٧٠٠٠ متر مربع تقريباً. والشروع عبارة عن إنشاء الطريق الاحمر في المنحى المطل على البحر وتغيير السور الحالي هذا مع إضافة صف من التخلي بطول الساحل وإضافة بعض المظلات والألعاب لتجديده والاستجمام.

تحت إشراف الوزارة على إنشاء الجمعيات التجارية بما يسهم في خلق بيئة شريفة مثالية للمواطنين والسواح وتنمية الموارد

كما تتضمن العروض خدمة نقل فاخرة للضيوف المقدمين خارج ابوظبي والذين يحتاجون للانتقال من العين ودي والشارقة إلى مطار ابوظبي الدولي.

المنامة / بنا: يعتبر العمل للبلدي في مملكة البحرين احد ركائز التنمية المستدامة في البلاد

حيث حرصت وزارة شؤون البلديات والزراعة وتوجيهات من القيادة الرشيدة على تسخير كافة الإمكانيات للمضي والارتقاء به في البلاد. وكان العمل للبلدية يواكب العديد من التحديات كالتمتع السكني المتسارع والتطور العمراني وتغير أنماط الحياة الحديثة بالإضافة إلى اهتمام البلدية على التحويل الذاتي في تقديم الخدمات للمواطنين فقد تم خصاف الجيوب بين الوزارة والبلديات متمثلة في الأجهزة التنفيذية والمجالس البلدية للإلتحاق نحو الزيد من التطوير والشراكة مع المجتمع وتحقيق التنمية الشاملة في وضع الخطط واتخاذ القرارات الأساسية والارتقاء على القطاع الخاص لتحقيق التنمية الشاملة وجذب الاستثمار واستغلال الموارد البشرية والطبيعية في نطاق كل بلدية في ظل توجهات القيادة الرشيدة بالارتقاء بالقطاع البلدي في مملكة البحرين.

وفي هذا الإطار حرصت شئون البلديات والمجالس البلدية على العمل نحو تحقيق أهدافها في الارتقاء بمستوى خدمات البلدية في أعلى درجات الجودة وتيسير الحصول عليها بأسهل الطرق

أنت ملزم بحكم القانون بتسجيل نفسك لدى المحلة لأغراض الضريبة العامة على المبيعات، إذا بلغت قيمة مبيعاتك من السلع والخدمات الخاضعة للضريبة (خمسين مليون ريال) سواء كنت تقوم ببيع سلع أو تادية خدمات

أخي الكاف: قاسم : ٢٤٩٨٤٤ مصلحة الضرائب/ تلفون : ٥٠٧٢٨٠